

معلومات الرسالة

الكلية : التربية

القسم/ البرنامج : قسم الدراسات الإسلامية (برنامج الماجستير)

التخصص / المسار : مسار العقيدة ، تخصص : العقيدة والمذاهب المعاصرة

العنوان : موقف العصرانيين من النبوة /دراسة عقديّة على ضوء منهج أهل السنة والجماعة.

اسم الطالب : بدور بنت عوض بن ضويحي العتيبي.

اسم المشرف : أ. د . هيا بنت إسماعيل آل الشيخ.

الدرجة العلمية : أستاذ

تاريخ المناقشة أو المنح : ١٠ / ٥ / ١٤٣٦ هـ

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليماً كثيراً .

أما بعد.

فهذه رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة ، قسم الدراسات
الإسلامية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، وموضوعها: موقف العصرانيين من النبوة
/دراسة عقديّة على ضوء منهج أهل السنة والجماعة ، فلما ظهر في الساحة الإسلامية من
يحاولون محاكاة الغرب؛ وذلك نتيجة لانبهارهم بحضارتهم، فسلكوا في كثيرٍ من مسائل العقيدة
مسلكاً مغايراً لمذهب أهل السنة والجماعة، ومن المسائل التي تناولوها مسألة النبوة، فأؤلّوها بما
يناسب العقل والهوى -بزعمهم- متنحيين بها عما ورد في الكتاب والسنة؛ وبهذا طوعوا الشريعة
الإسلامية لمواكبة الحضارة الغربية، وأدى ذلك لهدم أصولها، بل جرى كل ذلك تحت مسمى
التجديد والتطوير. وتزداد خطورة هذه الدعوى عندما تصدر عن بعضٍ ممن ينتسبون للمسلمين،
ولكتاباتهم قبول بين الناس. وتبرز أهمية هذا الموضوع من خلال ما يلي :

- يُعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة في العقيدة، ولا سيما وهو يعالج الخلل الواقع في فهم ركن من أركان الإيمان.
- كثرة المنادين بالتجديد، في مسألة النبوة؛ مما يستدعي ضرورة رد تلك الأقاويل، وتبصير الأمة بالهدف الأساس من هذا التوجه.
- حرصُ العصرانيين على نشر أفكارهم ومبادئهم في مسألة النبوة، وبذل الجهد في ذلك؛ ليكون لها صدًى واسعٌ، وأثرٌ بالغٌ، وقبولٌ سريعٌ بين أوساط المسلمين، لذلك كان لا بد من توضيح هذا الأمر، سعياً في مقاومته.
- الحاجة للكشف عن جذور العصرانيين، والأسس التي قامت عليها.

أهداف الرسالة:

- الوقوف على طريقة العصرانيين في مسألة النبوة، وبيان منهجهم في إثبات النبوة.
- إيضاح الهدف الأساس الذي من أجله قامت العصرانية.
- توضيح جذور العصرانية.
- إيضاح منهج أهل السنة والجماعة في مسألة النبوة.

المنهج المتبع في الرسالة: المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

أهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

- العصرانيون هم أصحاب اتجاه فكري، يعمد لتطويع الدين وأحكامه لمجريات العصر، وتفسير النصوص الشرعية تفسيراً عقلياً لتناسب أهواءهم التي زاغت عن الكتاب والسنة، وإجماع سلف الأمة.
- من أبرز سماتهم تقديس العقل، وتقديمه على نصوص الشرع، وذلك بتطويع النصوص وتأويلها تأويلاً باطلاً؛ لتتفق مع معطيات العصر وتواكب الحضارة الغربية.
- العصرانية وليدة الفلسفة اليونانية والفكر الاعتزالي القديم، ولكنها ظهرت مجدداً، وألبست لباساً جديداً، وأعطيت لفظاً حديثاً، تحت مسميات وشعارات براقعة خداعة.
- من أبرز أسباب ظهورهم، ضعف الاعتزاز بالهوية الإسلامية، بسبب الانبهار بحضارة الغرب؛ ورغبة هؤلاء بالانفلات والتحلل من الفضائل ومكارم الأخلاق، والقيود الشرعية التي تحكم الشهوات.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين .